تساهم في إعلاء الروح الوطنية

الصروح الثقافية الجديدة ركيزة حضارية وأساسية لإثراء الحركة الثقافية الكويتية

مركز جابر الأحمد الثقافي «الأوبرا»

مركز عبد الله السالم الثقافي

- **محمد الخرافي: متحف بيت الشهيد يهتم بعرض الطبيعة الجغرافية والبيئة بثرواتها النباتية والحيوانية**
- **المرحلة المقبلة ستشمل بناء قاعدة بحثية ومرجعية داخل المتحف للزوار الأكثر تخصصاً**
- **بشاير العواد: المراكز الثقافية لطالما أدت دوراً مهماً في دعم وتشجيع الحراك الثقافي المجتمعي**
- **الرميضي: مركز الشيخ جابر الثقافي منارة جميلة تضم مسرحاً للأوبرا وغيرها من المراكز**

لطالما كانت الكويت تحتل مكانة متقدمة على الخريطة الثقافية منذ ما قبل الاستقلال وعبر مسيرة نهضتها الشاملة بسواعد ابنائها حتى اصبحت اشبه بمركز ثقافي يشار إليه بالبنان في أوساط الثقافة العربية والإقليمية.

وهذه المكانة الثقافية وإن كانت تعرضت إلى محنة إبان الغزو العراقي للكويت عام 1990 وشتى التحديات بعدها فإن الديوان الأميري كانت له رؤيته الثاقبة وجهده الحثيث لإعادتها إلى سابق عهدها من الريادة على المستويات الثقافية والعلمية والفنية بتأسيس وتطوير عدد من المنشآت الثقافية الفريدة باعتبارها ركيزة لإثراء الحركة الثقافية الكويتية.

وانطلقت هذه الرؤية بالعمل على تأسيس مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي التابع للديوان الأميري الذي افتتح في 31 أكتوبر 2016 بحضور حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد في حقل تاريخي ضم مختلف أنواع الفنون والمبدعين ليكون اول صرح ثقافي من نوعه في الكويت بأربعة مبان تضم عدداً من المسارح وقاعات للحفلات الموسيقية وقاعات سينما ومكتبات ومركزا للمؤتمرات.

أما حديقة الشهيد التابعة للديوان الأميري أيضا وهي نسخة مطورة من الحديقة المعروفة سابقا باسم «حديقة الحزام الأخضر» فقد جاءت برغبة أميرية سامية وبعمل دؤوب من قبل الديوان لا لتكون فحسب إحدى أكبر الحدائق العامة في قلب العاصمة الكويت ومتنفسا رائعا لكل الباحثين عن الجمال والسكينة في احضان الطبيعة بل أيضا لتكون مركزا ثقافيا وتعليميا بشكل مغاير ومتفرد ومتميز خصوصا انها تضم عددا من المنحوتات والأعمال الفنية الكويتية فضلا عن متحفين هما «مواطن الكويت» و«الذكرى».

وبهذه المناسبة قال مسؤول متحف «مواطن الكويت» محمد الخرافي لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» امس إن هذا المتحف الكائن في حديقة الشهيد افتتح في مارس 2017 ليكون الأول من نوعه في الكويت ويهتم بعرض الطبيعة الجغرافية والبيئة الكويتية بثرواتها النباتية والحيوانية عن طريق وسائل عرض تفاعلية بالصوت والصورة واللمس.

ولفت الخرافي إلى ما يتميز به المتحف من القدرات التكنولوجية العالية تمنح الزوار تجربة لا تنسى بهدف تشجيعهم للتعرف والارتباط بالبيئة المحلية وبذل الجهد للمحافظة عليها من التلوث والتدمير الذي يطالها جراء الممارسات العشوائية إضافة الى وجود قاعة للمحاضرات والندوات.

وأضاف أن المرحلة المقبلة ستشمل بناء قاعدة بحثية ومرجعية داخل المتحف للزوار الأكثر تخصصا والراغبين في معرفة المزيد من التفاصيل حول معروضات المتحف واستخدامها لأغراض البحث الأكاديمي.

وأوضح أن ذلك يتمثل في إنشاء قاعدة معلومات إلكترونية تخصصية في منصات العرض المنتشرة في المتحف تمكن الباحثين من استقاء المعلومات المنشودة أو الاكتفاء بالمعلومات العامة البسيطة المقدمة حاليا لتناسب كل الزوار إضافة الى العمل القائم حاليا على انشاء مكتبة في المتحف من اجل خدمة أكبر لجميع الشرائح الفكرية التي تزور المتحف.

من جانبها قالت مسؤولة متحف «الذكرى» التابع للديوان الأميري ويعرض مسيرة الكويت التاريخية منذ تأسيسها المهندسة بشاير العواد لـ«كونا» إن المراكز الثقافية لطالما أدت دورا مهما في دعم وتشجيع الحراك الثقافي المجتمعي وتعزيز الهوية الوطنية وتاليا تأسيس جيل متعلم مثقف واع بقضايا وطنه ملم بماضيه ومهتم بتطويره.

وأضافت العواد أن الموروث الحضاري جزء لا يتجزأ من ثقافة أي مجتمع «وفي الكويت لدينا موروث زاخر يدعو للفخر ولابد أن يكون بارزا في ثقافتنا ومنشآتنا الثقافية».

وأوضحت أن متحف «الذكرى» يعمل بدأب على إبراز الموروثات والتاريخ المشرف للكويت «والذي يمنحنا قوة وإلهاما من أجل التعامل مع المستقبل وتحدياته».

وأكدت أن المنشآت الثقافية الجديدة ليست بمعزل عن أحدث التطورات العالمية في مجال عرض وإيصال المعلومة بشكل مبتكر خصوصا في المتاحف التاريخية مثل متحف الذكرى.

وذكرت أن استراتيجية العمل في أي مركز ثقافي يجب أن يكون من أهم بنودها استهداف الأطفال وإعداد البرامج والأنشطة لهم لأنهم الجيل القادم ويجب العمل على تأسيسهم وتربيتهم بما ينفع مجتمعاتهم.

ولفتت إلى أن المتحف يعمل حاليا على تنظيم فعالية خلال شهر أغسطس المقبل تتخللها ورش عمل للأطفال وبعض الأعمال الفنية التي تجسد تضحيات الكويتيين إبان محنة الغزو وتخليد ذكرى الشهداء الأبرار.

بدوره قال المدير التنفيذي للشركة المشغلة لحديقة الشهيد «أيه إي أيه AEA» الدكتور سامي المصري في تصريح مماثل إن نجاح أي مؤسسة ثقافية لا يكون إلا باستغلال قدرات محيطها المحلي خصوصا أن الكويت مفعمة بالقدرات الهائلة من الفنانين والمبدعين والمثقفين والعلماء المتخصصين في شتى المجالات العلمية والإنسانية.

وأضاف المصري أنه انطلاقا من ذلك كانت رؤية الديوان الأميري بتوفير منصات للعمل والبحث والعرض مرتبطة بمنصات مثيلة عالمية لها سمعتها وتاريخها في العالم الثقافي والعلمي.

وأوضح أن وظيفة المؤسسة الثقافية تتمثل في خلق هذا الترابط بين المنصات المحلية والعالمية وتوفير كل الإمكانيات للمبدعين الكويتيين ليصلوا إلى البيئة الثقافية والعلمية الكفيلة بمنحهم فرصة النقلة النوعية على المستوى الإقليمي والعالمي.

وأشار إلى ما حققه الكويتيون من النجاح التام على المستوى المحلي منذ زمن بعيد في وقت تعاصر المنطقة الخليجية حاليا نهضة كبيرة على المستوى الثقافي.

ولفت إلى أن مركز الشيخ عبدالله السالم الثقافي سوف يفتح أبوابه للزوار قريبا وسيتضمن أربعة متاحف للعلوم والفضاء والتاريخ الطبيعي والفنون الجميلة والعلوم العربية والإسلامية إضافة الى مساحات خارجية سيتم استغلالها لتقديم برامج تناسب كافة شرائح الزوار العمرية والفكرية.

في السياق وعن أهمية مجمل هذه المنشآت الجديدة على صعيد إثراء الساحة الثقافية جنبا إلى جنب مع المنشآت التي سبقتها أعرب الأمين العام لرابطة الأدباء الكويتيين طلال الرميضي عن سعادته بافتتاح مركز الشيخ جابر الثقافي الذي يعد منارة جميلة تضم مسرحا للأوبرا وغيرها من المراكز الثقافية الواقعة قيد الإنشاء حاليا.

وقال الرميضي لـ «كونا» إن مثل هذه المنشآت تساهم في إثراء الحراك الثقافي إذ ما تم استغلالها بالشكل المنظم الهادف لافتا إلى العمق الثقافي الرائع للكويت «فهي السباقة في هذا المجال ولها منجزات مميزة عبر سنوات طويلة».

وأكد أهمية أن يواكب تأسيس وتطوير المباني فعاليات ثقافية وأدبية وفنية تنظم بذكاء وحرفية لجذب المتلقي من كل فئات المجتمع «وهو تحد كبير يجب التصدي له خلال الفترة المقبلة وإلا تكون الفعاليات مقتصرة على فئات قليلة فقط وصولا إلى المساهمة في إضافة جديدة لتاريخنا الثقافي».

وذكر أن الفعاليات التي أقيمت خلال الفترة السابقة كانت متميزة لكن الطموح أكبر من ذلك بما يتواكب مع هذه الصروح الجميلة مبينا أهمية تقديم أدباء الكويت والحرص على حضورهم الدائم لما لهم من دور كبير في خدمة المجتمع الكويتي.

أبراج مدينة الكويت تتراءى للزائر في حديقة الشهيد بأضوائها المسالية

مسرح عبد الحسين عبد الرضا

تتمات

اجتماع المنامة

ومدى التزام الدوحة بالتوقف عن دعم الإرهاب والتدخل السلبي في الشؤون الداخلية للدول الأربع».

من جهة أخرى طلبت قطر من الأمم المتحدة إدخالها في منظومة مواجهة الإرهاب، بعد توجيه اتهامات لها من الدول الأربع بدعم الإرهاب في عدد من دول العالم، وفقا لقناة «العربية»، السبت.

وأكدت المندوبة القطرية في الأمم المتحدة، التعاون مع مختلف الأجهزة الأممية ذات الصلة بمكافحة الإرهاب ودعم جهودها، مشددة على إدانة بلادها للإرهاب بجميع أشكاله وبغض النظر عن مبرراته.

ومن جهته، كشف السفير الإماراتي في واشنطن يوسف العتيبة، أن دول المقاطعة لقطر لديها أدلة قاطعة تكفي لإدانة الدوحة بدعمها للميليشيات المسلحة في سوريا وليبيا والصومال، إضافة إلى دعمها تنظيم القاعدة ممثلا في جبهة النصرة في سوريا، واحتضانها لجماعة الإخوان، وحركتي حماس وطالبان.

وقال العتيبة، خلال مقابلة على قناة «PBS» الأميركية، إن واصلت الدوحة سياستها فإنه يحق للدول الأربع مواصلة مقاطعتها، واتخاذ الإجراءات التي تحفظ لها حقوقها كما تريد.

المكراد:

أضاف أن «الإطفاء» تتخذ الإجراءات اللازمة بحق أي شخص يقوم بإشعال هذه الحرائق مهما كانت هويته، موضحا أن الإدارة تكشف الأسباب الحقيقية وراء الحريق في تقريرها بشكل فني بحت مدعما بالأدلة والبراهين من صور وعينات موجودة في موقع الحادث وشهادات الشهود.

وذكر أن الإدارة تطمئن جميع المواطنين والمقيمين بأنها تصدر تقاريرها بكل حيادية، وتعرضها على القضاء وجهات التحقيق، ويؤخذ بها على أنها تقارير فنية وحيادية تذكر سبب الحريق على أرض الواقع دون أي ضغوط.

وبين المكراد أن تقارير «الإطفاء» تصدر بالتعاون مع الإدارة العامة للأدلة الجنائية بوزارة الداخلية، مفيدا بأن عدد تقارير الحرائق التي جاءت نتيجة فعل فاعل عام 2016 - حسب إحصائيات «الإطفاء» - بلغ 409 تقارير.

وأشار إلى أن علامة الاستفهام والصدى الذي أخذته الحرائق من بعض المتابعين، بشأن الأسباب الحقيقية للحرائق التي اندلعت أخيرا في الكويت في مشاريع قيد الإنشاء وفي كراجات منطقة شرق الصناعية بمحافظة العاصمة، تأتي لأنها جاءت على فترات متقاربة.

وأوضح أن السبب الشائع وراء أغلب الحرائق التي اندلعت في المشاريع قيد الإنشاء، هو نتيجة عملية قص الحديد داخل هذه المشاريع، وتطاير الشرار والكتل الحديدية الساخنة على مواد قابلة للاشتعال.

وقال في هذا الصدد إن أغلب حرائق مشروع مدينة وأفاد بأنه رغم زيادة عدد السكان والرقعة العمرانية في البلاد فإن إحصائيات «الإطفاء» أشارت إلى انخفاض الحرائق بنسبة 3 في المئة عام 2016 مقارنة بعام 2015، ويعود السبب في ذلك إلى التشدد في عملية التفتيش والغلق الإداري والرقابة وخطة التوعية التي تم وضعها.

اليمن:

وأبدى بن دغر خلال لقائه رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر ماورير في عدن، الأحد الماضي، استعداد الحكومة لتبادل جميع الأسرى بشكل كامل وكلي مع تحالف الانقلابيين من جماعة الحوثيين والمخلوع صالح، وبنسبة 100% وعبر الأمم المتحدة والصليب الأحمر، بحسب وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ» التابعة للشرعية.

وسلم رئيس الحكومة اليمنية للسيد مولر قائمة بأسماء المعتقلين والمخفيين، مشيرا إلى أن عدد المحتجزين والمخفيين في سجون الانقلابيين بلغ أكثر من 3000 سجين ومعتقل ومخفي، بينهم أطفال زج بهم إلى ساحات القتال واستخدموا كدروع بشرية.

وكشف رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر ماورير، الأربعاء، عن وجود خارطة طريق لمساعدة أطراف النزاع في اليمن لتبادل الأسرى.

وأوضح ماورير، خلال لقائه بصنعاء رئيس حكومة الانقلابيين عبد العزيز بن حبتور، أن لدى اللجنة الدولية للصليب الأحمر خارطة طريق لزيارة الأسرى من كافة الأطراف ومساعدة الجميع على عملية التبادل وبناء الثقة إزاء هذه العملية.

وكانت رابطة أمهات المختطفين قد طالبت رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بيتر ماورير، بالضغط على تحالف الحوثي والمخلوع صالح لإطلاق سراح الآلاف من المختطفين والمخفيين قسرا من سجونها.

ودعت الأمهات - خلال وقفة احتجاجية نظمتها الرابطة أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر بصنعاء - المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته الإنسانية والقانونية تجاه قضية المختطفين والمخفيين قسرا في سجون الحوثي وصالح، باعتبارها قضية إنسانية في المقام الأول.

ألمانيا:

لهجومه دافع إسلامي، فإن المشتبه به يعاني أيضا من مشكلات نفسية.

وكانت الشرطة قد أعلنت إصابة آخرين في الهجوم، وأكدت القبض على شخص مشتبه به.

وقالت الشرطة إن المهاجم كان يتصرف منفردا.

وتفيد تقارير غير مؤكدة أنه صاح «الله أكبر» عندما كان يهاجم شخصا في المتجر.

وقالت صحيفة «بيلد» الألمانية إن المهاجم طعن أشخاصا داخل المتجر، ونشرت صورة لمن يعتقد أنه منفذ الهجوم وقد غطته الدماء.

وقالت الشرطة إن الهجوم وقع في متجر في تقاطع شارعي فالسبوتلر وهيرمان-كاوفمان.

وطلبت الشرطة من الجمهور الابتعاد عن منطقة الحادث.

وقال شهود إن الهجوم وقع في أحد فروع «إديكا»، وهي واحدة من أكبر سلاسل المتاجر في ألمانيا.

وكانت وسائل إعلام ألمانية قد قالت إن الهجوم ربما يكون محاولة سطو.

وهاجم الرجل الموجودين في المتجر بشكل عشوائي، وطارده رواد المتجر وأشخاص في المنطقة، وأحاطوا به وطرحوه أرضا، قبل أن يعتقله رجال شرطة في ثياب مدنية.

وعندما سألت «بي بي سي» مسؤولا في الشرطة عما إذا كان الهجوم بدافع الإرهاب، أجاب قائلا: «نحن في مراحل أولى من التحقيق، في هذه المرحلة لا نستبعد شيئا، نحقق في كل الاحتمالات».